[162] شيئا منها قبلة، فإن رسول ا (صلى ا عليه وآله) نهى عن ذلك، وقال: لا تتخذوا قبري قبلة ولا مسجدا، فإن ا عزوجل لعن الذين اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد. أقول: هذا محمول على الكراهة لما مر (1)، يحتمل النسخ ويحتمل أن يريد بالقبلة أن يصلي إليه من جميع الجهات كالكعبة، وبالمسجد أن يصلي فوق القبر لما مر في التوقيع وا أعلم (2).

(6225) 6 - جعفر بن محمد بن قولويه في المزار، عن محمد بن عبد ا بن جعفر الحميري عن أبيه، عن علي بن محمد بن سالم، عن محمد بن خالد، عن عبد ا بن حماد، عن عبد ا الاصم، عن محمد بن البصري، عن أبي عبد ا (عليه السلام) - في حديث زيارة الحسين (عليه السلام) - قال: من صلى خلفه صلاة واحدة يريد بها ا تعالى لقى ا تعالى يوم يلقاه عليه من النور ما يغشى له كل شئ يراه الحديث، وهو يشتمل على ثواب جزيل. (6226) 7 - وبالاسناد عن الاصم، عن هشام بن سالم، عن أبي عبد ا (عليه السلام) - في حديث طويل - قال: أتاه رجل فقال له: يا بن رسول ا هل يزار والدك ؟ قال: نعم، ويصلى عنده، وقال: يصلى خلفه ولا يتقدم عليه.

أقول: ويأتى ما يدل على بعض المقصود في حديث بيوت الغائط (1) وتقدم في الدفن ما يدل على مرجوحية بناء المساجد عند القبور (2)، ويأتي في

_____ (1 و 2) مر في آخر الحديث 1 و 2 من الباب 26 في قوله: أقول: الظاهر... والثانية على الكراهة. 6 - كامل الزيارات: 122 - باب 44 - 7 - كامل الزيارات: 123 - باب 44 - أورد تمامه في الحديث 15 من الباب 38 من المزار. (1) يأتي ما يدل على بعض المقصود في الحديث 2 من الباب 31 من هذه الابواب. (2) تقدم ما يدل عليه في الحديثين 1 و 2 من الباب 65 من ابواب الدفن. (*)

_____